

ابتدأت بتعظيم الله وبيان تفرده بالملك والإحياء والإماته والخلق {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) الَّذِي خَلَقَ الْمُوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (٢) }

بيان تفرد الله بالملك في الدنيا (١-٥)

حال الكفار {وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ}

حال المؤمنين {إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ }

بيان تفرد ملك الله في المحرة، كما أن له المحرة، كما أن له وذلك بالترغيب والترهيب: من خلال بيان حال الكفار في جهنم ومقارنتهم بالمؤمنين (٦٠١)

الترابط الموضوعي

{وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِدَاتِ الصَّدُورِ (١٣) أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}

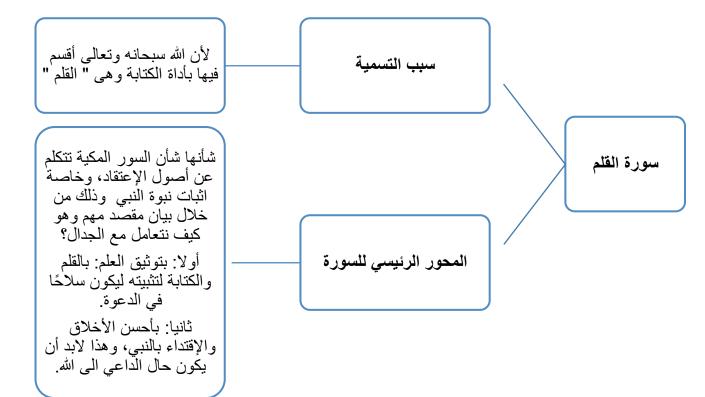
وفيها تهديد الكفار بحلول العذاب بهم {أَلْمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ } شمول ملك الله في الدنيا والآخرة: (٣١-

تغير وجوه الكافرين عند رؤيتهم العذاب (٢٧- ٣٠) {فَلَمًا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِينَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ }

سورة القلم

المبحث الأول: التعريف بالسورة

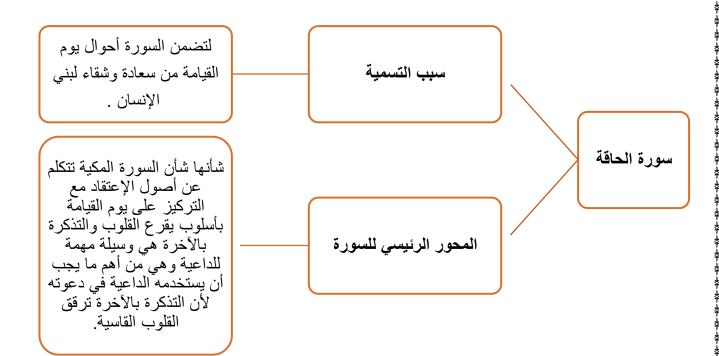
بعدما عرف العباد عظيم ملك الله وقدرته، فالمتبادر من الغالب الجدال في آيات الله، لذا أتت سورة القلم لتعلم العباد كيف التعامل مع الجدال؟!... بالتي هي أحسن، بحسن الخلق.



في السور التي فيها جدال لابد مِن الثبات فهنا الله يَثِبت النبي على الطريق {مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ رفعة قدر بِمَجْنُونِ (٢) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونِ (٣) وَإِنَّكَ النبى وبيان لَعَلَى خُلُقُ عَظِيمٍ عن عائشة قالت: مًا كَانْ أَحَد عظيم أخلاقه أحسن خلقا من رسول الله ما دعاه أحد من (Y-1) أصحابه ولا من أهل بيته إلا قال لبيك ولذلك أنزل الله (وإنك لعلى خلق عظيم تحقير قدر وفيه كيفية التعامل مع الجدال {فَلَا تُطِع الْمُكَذِّبِينَ المكذبين وبيان ُ (ْ٨) وَدُُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ (ُ٩) وَلَا تُنْطِعْ كُلُّ اخلاقهم الذميمة حَلَّافً مَهِينِ (١٠) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ} $(\lambda - \Gamma)$ وهم نموذج لمن ساء خلقه {إنَّا بِلَوْنَاهُمْ كَمَا بِلَوْنَا قصة أصحاب أَصْخَابَ الَّجَنَّةِ إِذْ أَقْسَمُوا لَيَصُّر مُنَّهَا مُصْبِحِينَ } الجنة (١٧٠-ابتلاهم الله بالخير استدراجا كما حصل مع (77 الترابط أصحاب الحنة الموضوعي مقارنه بین و هذا فيه الثقة بالله وأنه لايضيع أولياءه {إنَّ ا المؤمنين لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ التَّعِيمِ (٣٤) أَفَنَجْعَلُ والكافرين الْمُسْلِمِينَ كَالْمُجْرِ مِينَ} (1-71) {فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصِيَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُو مَكُظُومٌ (٤٨) } فأمره بتحمل الأذى والرضا والتسليم لحكم الله، مع أن حال الكفار تَجاهِه ﴿ وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُ وِ الَّايُرْ لِقُونَكَ بِأَبْصَارِ هِمْ لَمَّا سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ أمر النبي بالصبر على } نزلت حين أراد الكفار أن يعينوا رسول الله فيصبوه بالعين فنظر إليه قوم من قريش فقالوا ما أذى المشركين رأينا مثله ولا مثل حججه وكانت العين في بني (0Y-£A) أسد حتى إن كانت الناقة السمنة والبقرة السمينة تمر بأحدهم فيعينها ثم يقول يا جارية خذى المكتل والدر هم فاتينا بلحم من لحم هذه فما تبرح

حتى تقع بالموت فتنحر فعصم الله تعالى نبيه و أنزل هذه الآبة

سورة الحاقة



استخدمت أسلوب يخلع القلوب {فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ (٥) وَأُمَّا عَادُ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ}

تذكير بيوم القيامة، ثم تذكير بهلاك المكذبين (١-١٢)

﴿فَادَا نُفِخَ فِي الصَّورِ نَفْخَةٌ وَاحِدَةٌ (١٣) وَحُمِلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً } ففيها بيان أن الأمر هين وسهل على الله

أهوال يوم القيامة (١٣-١٨)

حال المؤمن {فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ لِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهُ} رغم شدة اليوم الا انه سعيد

حال الكافر ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ } وبين الله حاله الشديد ﴿ خُدُوهُ فَغُلُّوهُ (٣٠) ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ } ذكر شدة يوم القيامة ببيان انقسام الناس يوم القيامة إلى فريقين وبيان حال كل فريق (١٩ ٣٧-٣)

الترابط الموضوعي

أقسم تعالى بما يبصر الخلق من جميع الأشياء وما لا يبصرونه أن الرسول الكريم بلغ القرءان عن الله تعالى {فَلَا أَقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ (٣٨) وَمَا لا تُبْصِرُونَ (٣٨) إنَّهُ لَقُولُ رَسُولِ كَرِيمٍ } واستخدم في ذلك طابع الشدة أولو تقوّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقُولِ لِ (٤٤) لأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ بِالْيَمِينِ (٤٥) ثُمَّ لقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ بِالْمِينِ (٤٥) ثُمَّ لقطعنا مِنْهُ الْوَتِينَ وَلَا عَلَى الله لعاجله بالعقوبة، وأخذ عزيز مقتدر وأخذه أخذ عزيز مقتدر

القسم على صدق القرءان (٣٨-٢٥)

لأنها تَضَمُّن على وصف حالة الملائكة في عروجها إلى السماء ، وتسمى أيضا سورة (سَأَلَ سَائِلٌ).

سبب التسمية

سبب نزولها

نزلت في النضر بن الحارث حين قال : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فدعا على نفسه وسأل العذاب فنزل به ما سأل يوم بدر فقتل صبرا ونزل فيه سأل سائل بعذاب واقع .

سورة المعارج

شأنها شأن السور المكية تتكلم عن أصول الإعتقاد مع التركيز على اليوم الأخرة الأخرة وبيان أن الآخرة عن صفات المؤمنين، وهي تكمل سورة المؤمنون لأن بالصفات العبادية التي وردت في سورة المؤمنون لأخلاقية وردت في سورة المؤمنون المؤمن التي وردت في هذه السورة أيضاً.

المحور الرئيسي للسورة

﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابِ وَاقِع (١) لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ (٢) مِنَ اللَّهِ ذِي الْمَعَارِجَ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (٥) إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (٦) وَنَرَاهُ قُرِيبًا (٧) }

أهوال القيامة {يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ
} وهو الرصاص المذاب من تشققها
وبلوغ الهول منها كل مبلغ.
{وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ} وهو الصوف
المنفوش، ثم تكون بعد ذاك هباء منثورا
فتضمحل، فإذا كان هذا القلق والانزعاج
لهذه الأجرام الكبيرة الشديدة، فما ظنك
بالعبد الضعيف الذي قد أثقل ظهره
بالعبد الضعيف والأوزار؟

اثبات اليوم الآخر، وأنه قريب وما يحصل فيه (١-

وتبين كيف نرتقي في القيامة باتباع هذه الاعمال {الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقَّ مَعْلُومٌ (٢٣) وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقَّ مَعْلُومٌ (٢٥) وَالْمَحْرُومِ (٢٥) وَالْذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيوْمِ الدِّينِ (٢٦) وَالْذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ }

الآخرة والجنة درجات: بعض أعمال المؤمنين الذين يخافون من يوم القيامة (٢٢-

وتبين أنهم لم يكونوا مستعدين له، مبينا اغترار الكافرين: {فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلُكَ مُهْطِعِينَ} أي: مسرعين. {يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إلَى نُصُب يُوفِضُونَ سِرَاعًا كَأَنَّهُمْ إلَى نُصبُب يُوفِضُونَ (٤٣) خَاشِعَةً أَبْصَارُ هُمْ تَرْ هَقُهُمْ ذِلَةٌ ذَلِكَ الْيُومُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ }

النار دركات أحوال الكافرين المكذبين لهذا اليوم (٣٦-لنهاية السورة) الترابط الموضوعي

سورة نوح

لأنها خُصَّتْ بذكر قصة نوح منذ بداية الدعوة حتى الطوفان سبب التسمية و هلاك المكذبين أصول الإعتقاد من خلال سورة نوح بيان نموذجاً من الدعاة من البشر وتعرض وسائل الدعوة في قصة نوح. فهي نموذج للتعامل مع المجادل من خلال لإقتداء المحور الرئيسي للسورة بسیدنا نوح من بدء دعوته حتى نهاية حادثة الطوفان التي أغرق الله بها المكذبين من قومة، ومكث في قومه ٩٥٠ سنة يدعوهم إلى الله بشتى الوسائل وفي كل الأوقات

أخبر تعالى أنه أرسله إلى قومه، رحمة بهم، وإنذارا لهم من عذاب الله الأليم، خوفا من استمر ارهم على كفرهم، فيهلكهم الله هلاكا أبديا، ويعذبهم عذابا سرمديا {إنّا أرْسَلْنَا نُوحًا إلى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١) قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ عَذَابٌ أَلِيمٌ (١) قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ مُبِينٌ (٢) أَنِ اعْبُدُوا اللهَ وَاتّقُوهُ وَأَطِيعُونٍ}

ارسال نوح الى قومه (١-٤)

ويتضمن تفنن نوح في الدعوة، دعاهم الى الله بكل الطرق بالترغيب والترهيب، في السر والعلانية، {قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا (٥) فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَائِي إِلَّا فِرَارًا ابتدأ بالدعوة ليلاً لتدل على أنه لم يفتر في دعوته لا ليلاً ولا نهاراً

ومن فنون الدعوة إلى الله البدء بترغيب الناس لا بتخويفهم بدلالة قوله {ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا (٨) ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا (٩) فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا (١٠) } وبين لهم عظمة الله تعالى في الكون (مًا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِسَّهِ وَقَارًا)

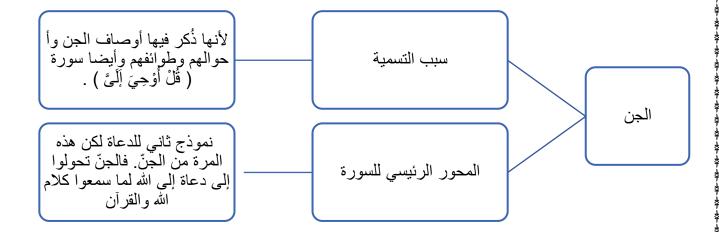
جهاد نوح وصبره في سبيل تبليغ الدعوة و تذكير نوح قومه بنعم الله عليهم (٥-

الترابط الموضوعي

إِوَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (٢٦) إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاجِرًا كَفَّارًا} فيها عدم الإهتمام بالثمرة، فهداية الله فاجِرًا كَفَّارًا} التوفيق بيد الله.

وتختم السورة بدعاء سيدنا نوح (رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ الَّا تَبَارًا) آية ٢٨ لأنه من صفات الداعية وواجباته أن يدعو للأمةكلها تمادي قوم نوح في العصيان فدعا عليهم بالهلاك (٢١-لنهاية السورة)

سورة الجن



استماع الجن للقرءان وايمانهم به (١-٢) اهتدوا بالقرءان ولن بهتدي أحد بدون القرءان {قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَقَرٌ مِنَ الْحِنِّ قَقَالُوا إِنَّا سَمِغْنَا قُرْ آنًا عَجَبًا (١) الْحِنِّ قَقَالُوا إِنَّا سَمِغْنَا قُرْ آنَا عَجَبًا (١) يَهْدِي إِلَى الرُّشُدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا }

تمجيد الجن لله (٣-٧) {وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةُ وَلَا وَلَدًا } فعلموا من جد الله وعظمته، ما دلهم على بطلان من يزعم أن له صاحبة أو ولدا، لأن له العظمة والكمال في كل صفة كمال، واتخاذ الصاحبة والولد ينافي ذلك، الجن المؤمن

{وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوجَدْنَاهَا مُلِنَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا (٨) وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنِ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا لِلسَّمْعِ فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنِ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَصَدًا (٩) وَأَنَّا لَا نَدْرِيَ أَشَرُّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا} في هذا بيان لأدبهم، إذ أضافوا الخير إلى الله تعالى، والشر حذفوا فاعله تأدبا مع الله

﴿ وَأَنَّا مِنَّا الْصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قَدَدًا } وقوله ﴿ وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (٤١) وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا }

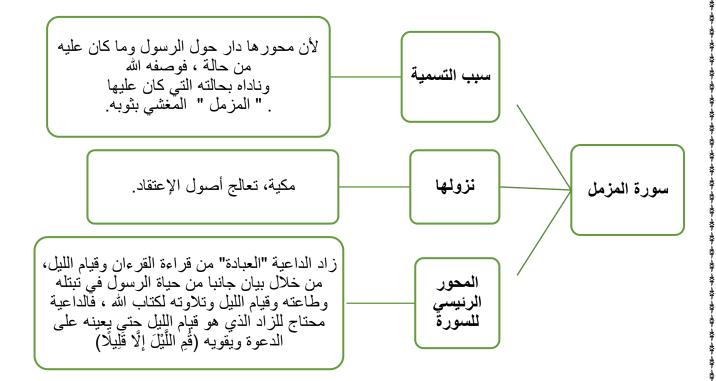
﴿ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا } ثم تأتي ختام السورة (لِيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا) آية ٢٨ فيها تركيز على الدعوة.

استراق الجن للسمع ثم منعهم منه بعد بعثة النبي (٨-١٠)

انقسام الجن الى فريقين: مؤمن وكافر (١١-٩١)

دعوة للإنس بالإهتداء بالقرءان: ويتضمن أمر النبي بتبليغ الدعوة واختصاص الله بعلم الغيب (٢٠-٢٨) الترابط الموضوع*ي*

سورة المزمل



التر ابط

الموضوعي

المبحث الثاني: الترابط الموضوعي

إِيَا أَيُّهَا الْمُزَّمِّلُ (١) قُمِ اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا (٢) نصْفَهُ أَو انْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا (٣) أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَبِّلِ الْقُرْآنِ تَرْتِيلًا (٤) إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلًا تَقِيلًا} الله وتفكر فَوْلًا تَقِيلًا الله وتفكر فيه، فهو تقيل عظيم المعاني، {إِنَّ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا } أي الصلاة في الليل أقرب لتحصيل مراد القرءان، بخلاف النهار لذا قال {إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ بخلاف النهار لذا قالِ {إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ بخلاف النهار لذا قالِ إإنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ

الزاد الروحي للداعية الذي يعينه على مصائب الدعوة والصبر عليها: امر النبي بقيام الليل وترتيل القرءان وذكر الله (١-٠١)

إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً وَجَحِيمًا * وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَ عَذَابًا أَلِيمًا * يَوْمَ تَرْجُفُ الأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَكَانَتِ الْجِبَالُ كَثِيبًا مَهِيلاً} {أَنْكَالاً} أي: عذابا شديدا، جعلناه تنكيلا للذي لا يزال مستمرا على الذنوب. {وَجَحِيمًا} أي: نارا حامية {وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ} وذلك لمرارته وبشاعته، وكراهة طعمه وريحه الخبيث المنتن

ثم ذكر أنموذج لعذاب الكفار {إنَّا أَرْسَلْنَا إلَيْكُمْ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إلَي فِرْ عَوْنَ رَسُولًا شَاهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَا أَرْسَلْنَا إلَي فِرْ عَوْنَ الرَّسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَرْسُولَ فَأَخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا } وبيلًا أي: شديدا بليغا

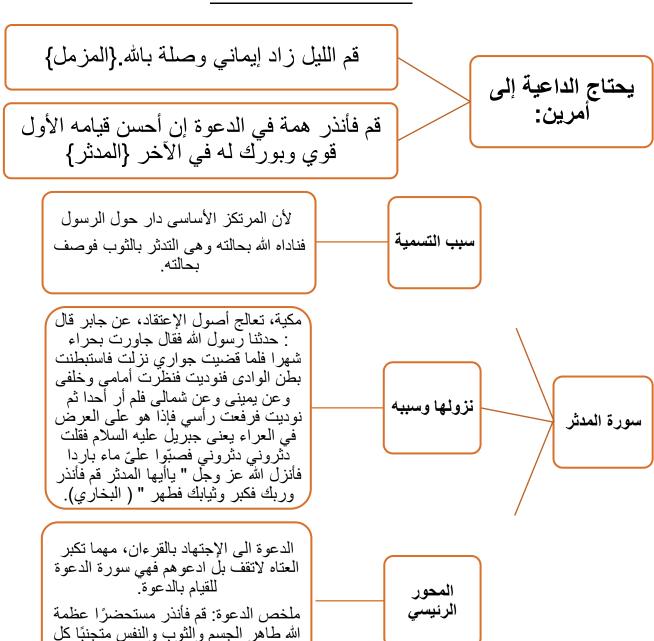
مصیر الکفار الذین آثروا الراحة عن اتباع تکالیف الاسلام: وذلك بتهدید الله المشرکین بعذاب بعذاب الدنیا، کما حصل مع فرعون لما عصی موسی

تخفيف الله على النبي في قيام الليل (٢٠)

{إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَذنَى مِنْ ثُلُثَي اللَّيْلِ وَنصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ} كان قيام الليل في أول الدعوة مفروضاً على الرسول والصحابة حتى يتقووا على الدعوة ثم خففت بعد السنة الأولى لأن فيها تمهيد للذين سيقاتلون في المستقبل (فتح مكة).

تدبر .. في الآية تأكيد على قراءة القرآن مهما كانت الظروف من مرض وسفر وقتال في سبيل الله إفهل يعتبر المقصرون في قراءة القرآن بسبب أعمال لاتدانى هذه الأعذار؟!

سورة المدثر



صور الشرك والضلال صابرًا لله

{يَا أَيُهَا الْمُدَّثِرُ (١) قُمْ فَأَنْدِرْ (٢) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ } قرن الامر بالنذارة بتوحيد الله وتعظيمه ؛ فالثانية معينة على الأولى (وربك فكبّر) الداعية يستحضر عظمة الله الذي يدعو له فيصغر في عينه المدعو مهما كان جبارا قويا و لِرَبِّكَ فَاصْبِرْ ﴾ لا يحتاج الداعية إلى شيء حاجته للصبر رجاء ما عند الله من الثواب.

القيام والإجتهاد في الإنذار (١-٧)

تهديد الكفار بيوم القيامة {فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ (٨) فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ (٩) عَلَى الْكَافِرينَ غَيْرُ يَسِيرٍ } لأنهم قد أيسوا من كل خير، وأيقنوا بالهلاك والبوار

وذكر أنموذج لذلك وهو الوليد بن المغيرة الذي رق قلبه للقرءان وقال: "إن له لحلاوة وإن عليه لطلاوة" ثم أنكره وقال عنه سحر {ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا ... فَقَالَ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ (٢٤) إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ (٢٤) إِنْ هَذَا إِلَّا سَعْرٌ يُؤْثَرُ (٢٤)

وصف جهنم وخزنتها {لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَر (٢٩) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٢٠) عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ (٢٠) } ثم أقسم الله على أنها احدى البلايا العظام {كَلَّا وَالْقَمَرِ (٣٢) وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (٣٣) وَاللَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ (٣٣) وَالصَّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (٣٤) إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ (٣٣) وَالصَّبْحِ إِذَا أَسْفَرَ (٣٤) إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ (٣٣)

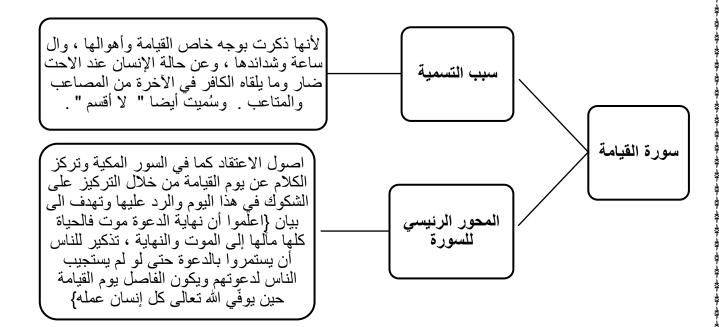
حوار بين المؤمنين والمجرمين في سبب دخولهم الجحيم {إلا أَصْحَابَ الْيَمِينِ (٣٩) فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ (٤٠) عَنِ الْمُجْرِمِينَ (٤١) مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ (٤٢) مَا سَلَكُكُمْ فِي سَقَرَ (٤٢) قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَمْ نَكُ نُطُعِمُ الْمسْكِينِ (٤٤) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (٤٥) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (٤٥) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ (٤٥) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ الْخَائِضِينَ

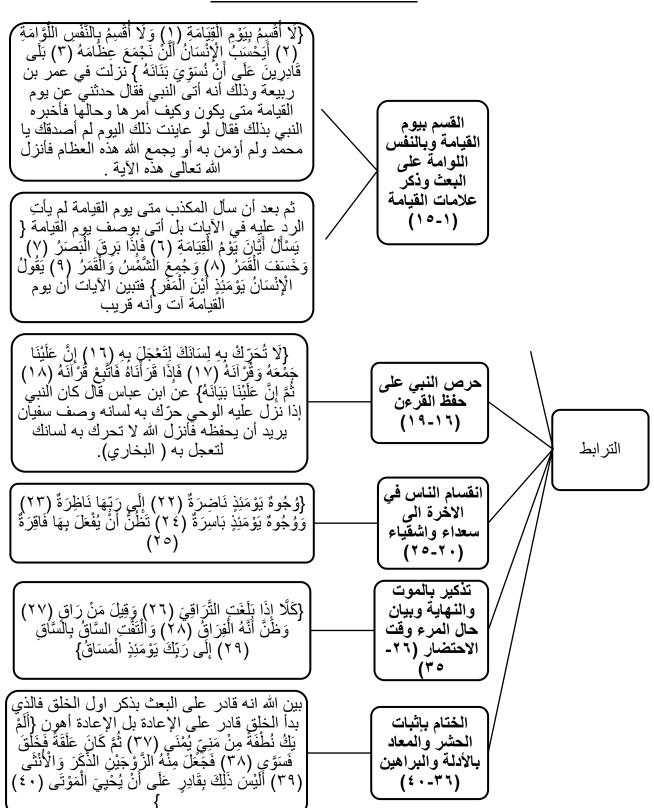
{فَمَا لَهُمْ عَنِ الثَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ (٤٩) كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَثْفِرَةٌ (٥٠) فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ } مصیر المکذبین، ووصف جهنم (۸-۸ ٤)

الترابط الموضوع*ي*

اعراض المشركين عن التذكرة والإيمان وتشبيههم بالحمر الوحشية التي فرت من الأسد (٩٤- لنهاية السورة)

سورة القيامة





لغالبية أحوال الإنسان فيها سواء منذ النَشْأَةِ والتَدَرُّ ج معه سواء في النعيم أوالعذاب وسُميت أيضا "هل أتى على الإنسان "
و والأمشاج " " والأبرار " وسورة " الدهر".
شأنها شأن السور المكية تعالج أصول الإعتقاد خاصة الأمور التي تتعلق بالآخرة ، وبوجه خاص تتحدث عن نعيم المُثَقِينَ الأبرارَ في دار المحور الرئيسي المحور الديان هدف و هو أن سعيك في الدعوة مشكور عند الله،

خلق الله للانسان وانه قادر على البعث {هَلْ أَتَى عَلَى الْبِعْثِ {هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا (١) إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا (٣) } فألطريق واضح: إما شاكرا وإما كفورا والعاقبة للسالكين: من شكر شاكرا وإما كفورا والعاقبة للسالكين: من شكر يدخله الله في رحمته ومن كفر أعد الله له عذابا عظيما

خلق الانسان، وبيان طريقي الخير والشر وانقسام الناس الى شاكر وكفور (۱-۳)

إِنَّا أَعْتَدُنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا (٤) إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسِ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا (٥) عَيْئًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا (٦) يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (٧) وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا (٨) إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا (٩) إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَمْطَرِيرًا}

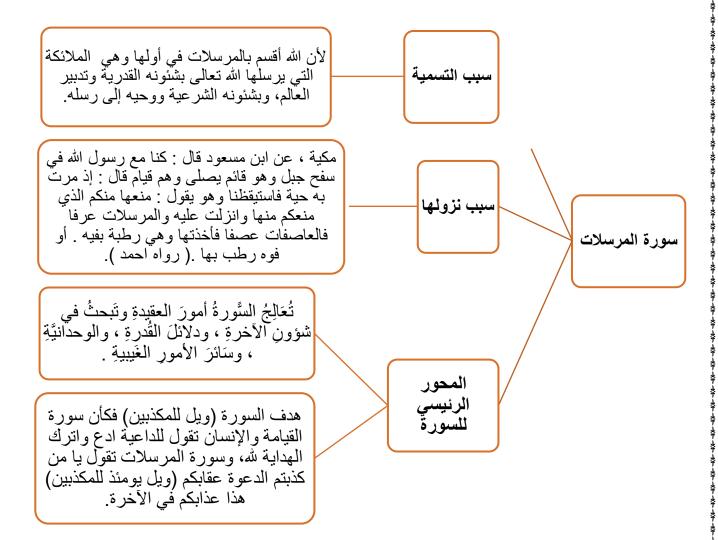
عذاب الكافرين ونعيم الشاكرين في الآخرة مع ذكر بعض أعمال الشاكرين في الدنيا (٤-

الترابط الموضوعي

وتبين الآيات أننا لن نصل لله الا بالقرءان وقيام الليل {فَاصْبُرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ اَثْمًا أَوْ كَفُورًا (٢٤) وَاذْكُر اللهُمْ رَبِّكَ بُكْرَةً وَأَصِيلًا (٢٥) وَمِنَ اللَّيْلِ فَاسْجُدْ لَهُ وَسَبَحْهُ لَيْلًا طَوِيلًا } تدبر ... أفضل أوقات الذكر؟ ليُلًا طَوِيلًا } تدبر ... أفضل أوقات الذكر؟ وأذْكُر اللهم رَبِّكَ بُكْرةً وَأَصِيلًا) أذكارك حفظ لك من السماء عن كل آفة و بلاء حفظ لك من السماء عن كل آفة و بلاء من إنَّ هَذِهِ تَدْكِرةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلًا } تدبر ...القرآن تذكرة في كل حين مهما انحرف الإنسان عن طريق الهدى مهما انحرف الإنسان عن طريق الهدى تعالى من القرآن فيعود ويصحح مساره فيقبله الله تعالى اللها الله اللها الله اللها الله اللها اللها اللها اللها الها الها اللها اللها اللها اللها اللها الها اللها الها الها اللها الها الها الها اللها الها اللها الها الها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها الها اللها الها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها الها الها اللها اللها الها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها اللها ا

وصايا للنبي والمؤمنين: بالصبر وذكر الله وقيام الليلله وبين أن القرءان تذكرة وعظة (٢٣-٣١)

سورة المرسلات



{وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (١) فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا (٢) وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا (٢) وَالْنَاشِرَاتِ نَشْرًا (٣) فَالْفَارِقَاتِ فَرْقًا (٤) فَالْمُلْقِيَاتِ ذِكْرًا (٥) عُذْرًا أَوْ نُذْرًا (٦) إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَاقِعٌ (٧)} تدبر فالإله الذي له هذه العظمة والقوة يفعل ما يريد، فيوم القيامة واقع لامحالة.

القيامة والبعث حق وذكر أهوال القيامة (١-٥١)

القسم بالرياح

والملائكة على أن

أهوال يوم القيامة (٨-٥١) {فَإِذَا النَّجُومُ طُمِسَتْ (٨) وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (٩) وَإِذَا الْحِبَالُ نُسِفَتْ}

تحويف الكافرين من اهلاكهم كاهلاك الامم السابقة (١٦-٩١) { أَلَمْ نُهْلِكِ الْأَوَّلِينَ (١٦) ثُمَّ نُتْبِعُهُمُ الْآخِرِينَ (١٧) كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ (١٨) وَيْلُ يَوْمَئِذِ لِلْمُكَذِبِينَ}

بيان الأدلة على البعث وقدرة الله على إعادة الإنسان بعد الموت (٢٠-٢٨) {أَلَمْ نَخْلُقُكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينِ (٢٠) فَجَعَلْنَاهُ فِي قَرَارٍ مَكِينٍ ..}

الترابط الموضوعي

النطلِقُوا إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَدِّبُونَ (٢٩) انْطَلِقُوا إِلَى طَلِّ ذِي ثَلَاثِ شُعَبٍ}

تخويف الكافرين بوصف عذابهم في الآخرة (٢٩-٠٤)

{إِنَّ الْمُثَقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونِ (٤١) وَفَوَاكِهَ مِمَّا َ يَشْتَهُونَ }تحذير عن طريق الايات الكونية والقرءانية والوحي {كُلُوا وَتَمَتَّعُوا قَلِيلًا إِنَّكُمْ مُجْرِمُونَ (٤٦) وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِلْمُكَذِّبِينَ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ }

(فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ) أي إذا لم يؤمنوا بهذا القرآن العظيم فبأيّ كلام يؤمنون به؟!

تدبر ... من تمسك بالقرآن زاد اليقين في قلبه وجعل الله له نورًا من نوره.

هذا دليلٌ على أن من أسماء القرآن "الحديث" (اللهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيث كتابا متشابها مثاني)

ذكر ابن أبي حاتم حديث أبي هريرة أنه إذا قرئت (والمرسلات) وقيل (فبأي حديث بعده يؤمنون) فليقل: آمنت بالله وبما أنزل

بيان نعيم المؤمنين في الآخرة وتوبيخ الكفار وتهديدهم بزوال النعم في الدنيا (١١-٠٥)

تلخيص الترابط الموضوعي للسور في الجزء ٢٩

الهدف من الجزء: الدعوة إلى الله، حق على كل من انتسب لهذا الدين أن يدعو إليه

سورة الحاقة: تذكر المجادل بيوم القيامة وما فيه من أهوال بأسلوب يقرع القلوب.



سورة القلم: تبين كيف نتعامل مع المجادل في قدرة الله، بأمرين: القلم وتثبيت العلم، والخلق الحسن



سورة تبارك تبين أن الملك كله لله في الدنيا والآخرة، وأن له تمام القدرة



سورة المعارج: فيها تسلية للمؤمن والداعية بأنه له المعارج والدرجات يوم القيامة ان تحلى بأخلاق المؤمن بها



سورة نوح: أنموذج للداعية وكيفية الدعوة بكل السبل مع عدم النظر للنتيجة فالهداية بيد الله



سورة الجن: أنموذج للداعي إلى الله الذي اذا سمع آيات الله انقاد وعمل به ودعى إليها



القيامة: التذكير بيوم القيامة وتبين شبهات الكفار والرد عليها ، وتظهر أن الحياة ستنتهي بالموت فالإنسان يدعو الى الله ويجاهد وأجره في الأخرة وحساب المجادل في الأخرة



ثم يأتي الكلام عن الداعية وأنه يحتاج الى أ أمرين: الزاد الروحي والإيماني للتقرب من الله {المزمل}

{المزمل} الثاني: الزاد الدعوى ، الهمه في الدعوة

الثاني: الزاد الدعوي ، الهمه في الدعوة { المدثر }



ثم تأتي سورة الإنسان للداعية والمؤمن أن سعيك مشكور عند الله.



وتختتم بسورة المرسلات: لتبين للمجادل حسابه يوم القيامة " ويل يومئذ للمكذبين"